

غريب الحديث لابن الجوزي

ويَنْزِلُ عَيْسَى بَيْنَ مَهْرُودَتَيْنِ وَيُرْوَى بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ قَالَ ابْنُ الْأَنْبَارِيِّ يُقَالُ الْمَهْرُودَتَيْنِ قَالَ الْفَرَّاءُ أَفِي فِي شُقِّ تَتَيْنِ أَوْ جَبَلَيْنِ وَقَالَ ابْنُ قَتَيْبَةَ هُوَ مِنَ الْهَرْدِ وَالْهَرْدُ وَالْهَرْتُ الشَّقُّ فَكَأَنَّهُ بِبَيْنِ شُقِّ تَتَيْنِ قَالَ وَلَا أَرَاهُ إِلَّا غَلَطًا مِنْ بَعْضِ النَّسَقَلَةِ وَالصَّوَابُ مَهْرُودَتَيْنِ يَرِيدُ مَلَأَتَتَيْنِ صَفْرًا وَيَنْ .

وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ بِمَشِي عَيْسَى بَيْنَ مُمَصَّرَتَيْنِ وَالْمُمَصَّرَةُ مِنَ الثِّيَابِ الَّتِي فِيهَا صُفْرَةٌ خَفِيفَةٌ .

فِي الْحَدِيثِ فَمَا تَصْنَعُ بِالْمِهْرَاسِ قَالَ اللَّيْثُ الْمِهْرَاسُ حَجْرٌ مَنَقُورٌ مُسْتَطِيلٌ يُتَوَصَّأُ مِنْهُ وَقَالَ غَيْرُهُ هُوَ كَبِيرٌ وَهُوَ صَخْرٌ مَنَقُورٌ فِيهِ مَاءٌ لَا يُقْلَسُهُ الرَّجَالُ لِثِقَلِهِ وَكَثْرَةِ مَا يَسْعُ .

فِي الْحَدِيثِ جَاءَ عَلِيٌّ بِمَاءٍ مِنَ الْمِهْرَاسِ وَهُوَ مَاءٌ بِأُحْدِ .

فِي الْحَدِيثِ مَرَّ بِمِهْرَاسٍ يَتَجَاوَزُ نَهَهُ وَهُوَ الْحَجْرُ الَّذِي يُشَالُ بِهِ لِتُعْرَفَ بِهِ شِدَّةُ الرَّجُلِ .

فِي الْحَدِيثِ جَاءُوا يَهْرَفُونَ بِصَاحِبِ لَهُمْ أَي يَمْدَحُونَهُ وَيُطَنِّبُونَ فِي ذِكْرِهِ .

قَالَ اللَّيْثُ الْهَرَفُ شِبْهُهُ الْهَذْيَانُ وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْهَرَفُ مَدْحُ الرَّجُلِ عَلَى غَيْرِ مَعْرِفَةٍ .

فِي الْحَدِيثِ جَاءُوا يَهْرَوِلُونَ الْهَرْوِلَةَ فَوَقَّ الْمَشِي وَدُونَ الْخَيْبِ وَالْخَيْبُ دُونَ الْعَدْوِ .